

شبه الجملة 12 ج 50 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اذا فرغنا من آ حرفي حتى وكلا والآن مع الحرف الاخير مما يحتمل ثلاثة اوجه وهو لا - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله السابعة لا قال فتكون نافية ضد الاثبات وناهية والنفي خبر والنهي انشاء هو اخو الامر يقال النهي اخو الامر فهو انشاء ليس بنفي ليس باخبار من نفي وانما هو انشاء لمعنى النفي - [00:00:35](#)

وانشاء بمعنى النفي حين تقول انت لا تفعل هذا اخبار بأنك لا تفعل ولكن اذا قلت لشخص ما لا تفعل كذا فانت تنشى طلب اعدام الفعل طلب انتفائي الفعل انت تنشى هذا المعنى. لا تفعل انت تطلب منه الا يفعل - [00:01:10](#)

هذا هو الفرق بين النفي النهي اذا فالنفي خبر والنهي انشاء قال وزائدة وتكون كذلك زائدا وحين نقول هي زائدة اي لا تدل على نفي ولا نهى قال فالنافية تعمل في النكرات عملا. ان كثيرا - [00:01:32](#)

النافية تعمل في النكرات عمل ان كثيرا. طيب ان تدخل على الجملة الاسمية تنصب وترفع اقول ان زيدا قادم ان زيدا قادمون لا يمكن ان تعمل عملا ان ولكن هي تعمل في النكرات - [00:01:58](#)

نكرة لا تستطيع ان تقول لا زيدا. قادمون ولكن هل يصح ان نقول لا زيد قادم يصح يعني لا يوجد في القادمين احد اسمه زيد هنا كلمة زيد لم تصر علما. لقد صارت جنسا - [00:02:25](#)

كما تقول لا احد قادم لا رجل قادم لا امرأة قادمة واضح فهي تعمل في النكرات عمل ان كثيرا وهي التي تسمى نافية الفرق وين راه انه ما يقع بعد ان منصوب - [00:02:46](#)

ان زيدا ما يقع بعد لا النافية للجنس مبني في محل نصب ميكونش منصوب مباشرة يكون مبني محلي يعني كي تقول ان زيدا قادم قل زيدان اسم ان منصوب وعلامة نصبه بالفتحة - [00:03:07](#)

ولكن ان قلت لا احد قادم ما تقولش احد تقول اسم لا مبني على الفتح والدليل على انه مبني وليس بمنصوب في اللفظ انه مافيهش تنوين ليس فيه هذا التنوين كيف يسمى - [00:03:32](#)

حلوين تمكين جيد. تلوين التمكين يعني تنوين الاعراب تم تنوين هذا ان شاء الله اسعفتنا الفرصة في المستقبل ودرسنا متنا في النحو يكون اوسع. نتكلم عنه ان شاء الله تعالى - [00:03:55](#)

قال نحو يعني افضل مثال على الاطلاق على النافية للجنس لا اله الا الله نافية للجنس المعبودات من دون الله عز وجل لا اله لا معبود بحق الا الله عز وجل - [00:04:13](#)

واضح؟ فهو نفي للجنس المعبودات المستحقة للعبادة. لا اله لا يستحق العبادة الا الله لا اله مبني على الفتح في محلي محل النصب جيد في محلي لها عمل اخر انظر ماذا قال؟ قال وعمل ليس - [00:04:34](#)

قليلها هي تعمل عمل ان كثيرا وتعمل ليس ليس ماذا تعمل؟ يعمل عمل كان العكس يعني ترفع وترفع وتنصب ويحدث ان لا لا تعمل عملا الا ان عمل يعني عملنا كعمل ليس مشروط باربعة شروط - [00:04:59](#)

عنده اربع شروط حتى تعمل لا عمل ليس اولها يجب ان يتقدم اسمها على خبرها ان يتقدم اسمها بخلاف ليس ليس يجوز ان يتقدم

اللي يسمع الخبر ويجوز انو يتقدم الخبر - 00:05:33

تقدر تقول مثلا ليس زيد قادما وتقدر تقول ليس قادما الى عندنا شرط يجب ان يتقدم يجيو مرطبين واحد يجب الا ينقض خبرها بالا يجب الا ينقض خبرها بالا يصح في ليس ان تقول ليس زيد - 00:06:01

الا مثلا صديقا ليس زيد الا صادقا يجوز انك تدخل الا عن الخمر ولكن اذا عملت لا عمل ليس ما يدوزش هادشي لا يجوز ان ينقض خبرها بالا الشرطة الثالث - 00:06:32

ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. لا يجوز اعمال الا في المعارف تستعملها في النكرات. يلزم يكون نكرة والخبر الشرط الاخير ان اعمال لا عمل ليس - 00:06:52

خواص الشعر الخواصي الشعر هو من لغة الشعر وليس من لغة النصر لذلك حتى المصنف رحمه الله لما اراد ان يمثل لك وش جاب مثل لك بقول الشاعر شوفوا ايش قال - 00:07:19

قال تعزى فلا شيء على الارض باقي يعني اعطي نفسك العزاء تسلل فلا شيء على الارض باقيا هيا نشوفو الشروط عاملة عمالة ليس الترتيب لا شيء باقيا واحد اثنين لا كيرات جيد - 00:07:39

انها عملت في نكيرتين شيء نكرة وباقيا نكرة ثلاثة لم ينقض الخبر بالا لم ينقض الخبر بالا صح؟ قال لا شيء على الارض باقية واخيرا هي في الشأن ايران هي في - 00:08:07

والموضع الثاني كذلك. قال ولا وزر مما قضى الله واقيا ولا وزر اي لا حامل ولا عازل ولا مانع. ماكاش حاجة تحمي مما قضى الله عز وجل ولا وزر مما قضى الله واقيا - 00:08:26

قال الله عز وجل كلا واضح اذا الحالة الاولى ان تكون نافية الناهية قال تجزم المضارع اذا لا الناهية من حروف تجزم المضارع نحو كقول الله عز وجل ولا تمنن - 00:08:43

ولا تمنن لا المنو هو انك تصحب مع العطاء اظهار ماذا يعني يحب يقول نعطي لك حاجة ونقول لك الشفا بلي كدا راني درت فيك الخير هذا هو الذي يقال له - 00:09:09

المن هو اظهار المنة لا لا يعني نمد واظهر لذاك الذي اعطيته فضلي عليه يعني راني درت فيك الخير. هذا هو الذي يسمى واضح يبارك فيكم نعم لا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - 00:09:32

بالممل والاذى فالمن لمن يبطل الصدقة على لان المن يبين ان الانسان لم يتصدق لوجه الله عندما تصدق وما تنساش اعطيتها لك واضح هذا هو المن؟ الله عز وجل هو المنان - 00:09:56

غير هو لي يمتن على عباده وتعالى لانه اعطانا من غير استحقاق منا هو تفضل عليه فله المنة وحده سبحانه وتعالى اما الناس فلا ينبغي ان يكون بينهم ذلك. قال الله عز وجل - 00:10:21

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا لذلك يذكرون ان رجلا على زمن هارون الرشيد اعتق جارية له وانتم تعلمون انه زمان كان ما يسمى صك العتق - 00:10:38

بعد ان يعتق يسير في اي بلد الله شاء تصور لو كان يشوفوه الناس كانوا يعرفوه بأنه عبود واش يقولو. يقولو ممكن يكون هرب من مولاه وش ماذا يملك؟ يملك وثيقة تدل على انه خلاص. هو انسان - 00:11:09

كتب هذا الانسان الذي اعتق الجارية ماذا كتب في في صك العتق هذا عبارة عجيبة هذا عتق فلان ابن فلان لجاريته فلانة لوجه الله ولجواز العقبة اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - 00:11:27

فك رقبة اذن شوف قالت ما هذا وعلاش درتو لوجه الله ولجواز العقبة حتى اجوز العقبة يوم القيامة قال ولجواز العقبة. شوفو اش قال المنة من الله عليه وعليها سواء. يعني ماشي انا لي درت فيها الخير. ربي هو لي - 00:11:58

امتن علي وامتن عليها. هي امتن عليها بالحرية وانا امتن علي اني كنت سبب باش هادي تدي الحرية فلما وقف هارون الرشيد على هذا الصك امر ان يعتق عدة من عبيده وان تكتب لهم صكوك - 00:12:20

مثل هذا الصك هذا من اجل المعنى الذي الذي فيه انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قال هذا عتق فلان ابن فلان لجاريته فلانة لوجه الله - [00:12:40](#)

ولجواز العقبة المنة من الله عليه وعليها سواء هكذا ينبغي ان يفعل المؤمن الخير في كل حياته كل حاجة يديرها الإنسان يديرها لوجه الله ولجواز العقل والله الموفق واضح ان شاء الله - [00:12:57](#)

كل واحد فيه فيما يقبل يعني عليه من امر الآخرة. بينه وبين الجنة عقبة بينك وبين الجنة الصراط صح ولا لا كايين امر الناس يجوزونه بأعمالهم هاد الحاجز هذا راح دوزو راح دوزو بعمل. بفضل الله عز وجل اولاً. بصح السبب ما هو؟ - [00:13:15](#)

والعمل فهو قدم هذا العتق سببا لجواز العقبة هي الحاجز الذي يكون بين الانسان ايوه احسنت ربي يبارك فيك اذا قال ولا تمنن استكثرنا هاد الآية كنا ذكرنا معناها مر تعليم الاية - [00:13:44](#)

ولا تمنون تستكثرنا قد ذكرنا وجوها من من اقوال اهل العلم في تفسيرها منهم من قال ولا تمنن تستكثرنا يعني لا تمنن بالعطية وانت ترى ما اعطيته كثيرا ماذا يساوي ما تعطيه انت الى جانب ما اعطاك الله عز وجل - [00:14:08](#)

ومنهم من قال ولا تمنن تستكثر اي ولا تمنن وانت ترجو بما اعطيت ان تأخذ اكثر منه. كايين ناس يديرو هكذا ويمتلك على اساس انو نهار يحين الدور باش يعني هو يمد على اساس انو لما يحين الدور باش لاخر يمتلو - [00:14:29](#)

فلان عطا لي كذا وكذا وكذا. لابد اني اعطيه اكثر مش فقط نرجعلو نرجعلو فهذا مما قيل في تفسير هذه الاية اذا قال ومن ذلك قول الله عز وجل كذلك فلا يسرف - [00:14:50](#)

قتل اي لا يجاوز ولا يسرف فلا يسرف والاسراف الزيادة والمجاوزة قال واما الزائدة انظر كيف عرفها. قال والزائدة دخولها خروجها. يعني وجودها وعدمه سواء في اي شيء سواء باي شيء هما سواء - [00:15:07](#)

في عدم الدلالة على النفي او النهي. هذا هو المقصود ولكن هل دخولها وخروجها سواء بمعنى انها لا تدل على معنى مطلقا؟ الجواب لا وانما لا زائد هاديا يسميها اهل العلم - [00:15:33](#)

صلة وتوكيدا هي تفيد التوكيد من ذلك قول الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك ما منعك الا تسجد شوف قالو ما منعك ومن بعد قالو الا تسجد لا لا انت انت واش تنتظر - [00:15:45](#)

ما منعك تسجد واش لي منعك انك تسجد؟ بصح الآية كفاش جات ما منعك الا تسجد ما الدليل على انه لا هذه زائدة من غير المعنى انه في الاية الاخرى - [00:16:08](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فهذه الاية التي لم ترد فيها لا تدل على ان الاية اللي وردت فيها لا لا فيها زائدة لا فيها زائدة والعلما علماء العربية وعلما التفسير قد اختلفوا طويلا في شيئين - [00:16:27](#)

هل يمكن تخريج مثل هذه المواضع على النفي واحد وثانيا ما هو ضابط زيادة لا للتوكيد ما هو؟ ضابط زيادة لا للتوقيت وقد تتبعت هذه المسألة طويلا ويجب ان اعترف لكم ايها السادة اني لم اقف على كلام مقنع - [00:16:52](#)

ما زال الى يومي هذا لم اقف على كلام يعطي ضابطا دقيقا لاستعمال لا زائدة مزال موقفتش عليه هناك من حاول ان يجمعه كلام العلماء والمفسرين خصوصا في ورود هذا في القرآن لان هذا في القرآن وارد وقد اختلف المفسرون في تخريجه - [00:17:19](#)

ولكنهم لم يستطيعوا في حدود ما اطلعت عليه ان يقفوا على قاعدة او ضابط يصلح لكل هذه المواطن هناك بحث منشور على الانترنت هو بحث جيد وبحث آآ جيد. هو مختصر - [00:17:42](#)

طويل بزاف هو مختصر سنعمل ان شاء الله تعالى على ان ارسل استنى الاستاذ عبد الرؤوف زينة سارسل اليه الرابطة ان شاء الله. وسيضعه لكم في مجموعة التليقرام خاصة بالمدرسة. ان شاء الله تعالى - [00:18:00](#)

يعني لا اقل من ان يعرف الانسان مذاهب العلماء في تفسير مثل هذه لماذا؟ لأن منهم من قال هي زائدة ومنهم من حاول ان يخرجها على انها نافية واضح ان شاء الله - [00:18:17](#)

اذا فيما يتعلق بلا عندنا ثلاثة وجوه لن تكون نافية ان تكون ناهية واخيرا ان تكون الان مادام مازال عندنا شوية وقت ان شاء الله

ندخل في النوع الرابع وهو ما يحتمل - [00:18:34](#)

اربعة قال وهو اربعة. اربعة الفاظ احدها لولا قال فيقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه هو حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه هذه عبارة المصنف رحمه الله - [00:18:52](#)

ما معنى هذا؟ حنا كنا شرحناه فيما سبق ايوه لما تقول حين نقول مثلا لولا لولا لحضر عمرو دولة زيد لحضر عمرو ديرو الكلام اولا اولا تقدير الكلام لولا زيد موجود - [00:19:26](#)

السؤال الآن اين الشرط وجود زيت اين الجواب حضر عمرو طيب هل حضر عمرو لم يحضر. يعني امتنع الجواب اذا فهو حرف حرف امتناع للوجود. يعني حرف يمتنع به الجواب بسبب ماذا؟ بسبب وجود الشرط - [00:19:52](#)

سبب وجودي قال رحمه الله وتختص في الجملة الاسمية لولا هذي الجملة الاسمية واحد وهذا الجملة الاسمية عندها خصوصية. ما هي؟ المحذوفة الخبر غالبا تحنا في المثال واش قلنا قلنا لولا زيد - [00:20:22](#)

لكن تقدير الكلام لولا زيد موجود لولا زيتون موجود ولكن في الغالب في الغالب هاد كلمة موجود لا تقال تكون محذوفة محذوفة. لماذا لانها كما يقول النحويون كون عام كون - [00:20:46](#)

عام لولا زيد موجود والكون العام العرب لا تصرح به لا تصرحوا به ماذا يقابل الكون العام؟ يقابله الكون الخاص الخاص لا يجوز حذفه نعطيك مثال لولا زيد مريض تصور انه عمرو - [00:21:10](#)

هذه الأياام مشغول بتمريض زيد ولولا ان زيدا مريض ولكنه مشغول به فلا يمكنه ان يحضر تأمل معي هل يجوز في مثل هذا المثال اللي ذكرت الان ان تحذف كلمة مريض؟ - [00:21:41](#)

لماذا لانه لو حذف لما دل عليه شيئا كيفاش تستنتجوا لو كان يحذف؟ صح ولا لا؟ ما عندك اي طريقة لفهمه لاستنتاجه وكل ما لا يمكن الاستدلال عليه لا يجوز حذفها - [00:21:57](#)

كل حاجة ما تقدرش تفهمها وحدك ما يجوز لكش انك احذفها بالنص واضح بخلاف الكون العام يقول لك لولا زيد هكذا بلا والو كلنا فهمنا ان التقدير لولا زيد موجود - [00:22:21](#)

ولكن لما يكون الكون خاص لولا زيد مريض لولا زيد مسافر لولا زيد غائب في هذه الحالة لا يجوز لك ان تحذفها الكون الخاص. ما يجوش. لأنه لا سبيل الى الاستدلال عليه - [00:22:37](#)

والذي يتأمل عبارات سيبويه اكتشفوا شيئا انه تقريبا سيماوه ما يقولش بالكون العام كلها خاصة الاكوان كلها ولكن الكون الخاص عنده اسم يمكن ان يستدل عليه وقسم لا يمكن ان يستدل عليه - [00:23:00](#)

ولكن هي كلها ويقول ما معناه السياق هو الذي يحدد ذلك الكون الخصم واضح ان شاء الله اذا قال حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شربه وتختص بالجملة الاسمية ما تدخلش على الجملة الفعلية. دخل على الجملة الاسمية - [00:23:28](#)

المحذوفة الخبر غالبا اللي سماوها النحات الكون نعم قال نحو لولا زيد لاکرمتك تقدير الكلام لولا زيد موجود لاکرمتك قال ومنه وش قال؟ لولاي لكان كذا هادي سبقت معانا سبقت معنا - [00:23:55](#)

الظروف التي معلقة الظروف التي تعلق عن العمل. سبقت معنا فيما يعني فيما مضى هو الأصل ان لا يقال لولاي ان يقال لولا انا لذلك في القرآن الكريم لولا انتم - [00:24:27](#)

في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مما ذكر تعذيبا بيطالب في النار وش قال قال انه في دحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار شففتوا اش قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ولولا - [00:24:45](#)

ومع ذلك وقد رويت شواهد عن العرب من انهم يقولون او على الاقل بعضهم يقول لولاي ولولاك ولولاه ولولانا. والا الافصح الاشياء ان يقال لولا انا لولا انت ولولا انت ولولا انتما ولولا هو ولولا هي واضح - [00:25:05](#)

دايما لولا تدخله على ضمير الرفع ضمير الرفع اذا قال ومنه لولاي لكان كذا. اي لولا انا موجود هذا المعنى الأول ان تكون حرف امتناع للوجود المعنى الثاني قال ان تكون وتارة - [00:25:30](#)

حرف تحضيض وعرض حرف تحضيض وعرض نعم نعم حرف امتناع الجواب بوجود الشر هنا حرف تحضيض اولا التحضيض والعرض يجتمعان في معنى الطلب كلاهما معناه ولك التحضيض وطلب وطلب بالحاح وازعاج - [00:25:49](#)

بالحاح وازعج والعرض طلب بتلطف طلب نفهمو كلمة الإزعاج. واش حبيت تقول؟ ننقل ازعاج جديد بمعنى اقلقا ونفهموها كيما نفهمو حنا صح ولا لا العربية الاصل الاصل ان الازعاج معناه التحريك - [00:26:31](#)

هذا هو قالوا ازعجه اي حركه ثم تستعمل بمعنى اخلاقه راحته ولذلك كلمة الإزعاج من المصطلحات التاريخية لي اليوم بزاف د الناس ولاو ميفهموش المعنى ديالها ازعاج ازعاج قديما في زمن الخلفاء - [00:26:58](#)

هو ما يسمى حاليا النقل الاداري مثلا والي تاع ولاية ينقلونه يزعجوننا اذا قلت فازعجه الخليفة الى خراسان ما المقصود ما ازعجه يعني نقله نقلنا اداريا. تعطوني خدمتهم واضح هذا هو في كتب التاريخ القديمة اذا قرأت - [00:27:21](#)

فازعجه الخليفة فهذا هو المقصود ماشي المقصود قل قوله لا وانما هي قلقها على كل حال ولكن هذا هو المقصود. المقصود حركه قال رحمه الله شوفو اش قال قال حرف تحضيض - [00:27:47](#)

هاد الفقرة فيها ظاهرة بلاغية هاد الفقرة هاديا ظاهرة بلاغية قال حرف تحضيض وعرض شوفو واش اي طلب بازعاج او برفق قال فتختص بالمضارع او بما هو في تأويله. شوفوا وش قال - [00:28:05](#)

نحن لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتنا الى اجل قريب يعني عندنا ثنائية ثنائية ثنائية المصطلح ثنائية المعنى ثنائية الشاهد ودائما على الترتيب يسمى هذا ونشرا مرتبا قولو لو فالبلاغة - [00:28:30](#)

والنشر المرطب يعني حاب يقول لو كان نجيو نرتب هاد الفقرة كيفاش تخرج حرف تحضيض اي طلب بازعاج نحو لولا تستغفرون الله وحرف عرض اي طلب برفق نحوه لولا اخرتنا الى اجل - [00:28:55](#)

يعني المعنى الثاني المعنى الاول والشاهد الاول متعلق بالمصطلح الاول والمعنى الثاني والشاهد الثاني متعلق بالمصطلح المصطلح الثاني. واضح ومليح انك تربطهم عن طريق اذا طلب بازعاج يروح للتحضيض او برفق يروح للعرض - [00:29:18](#)

الاية الاولى تروح للتحضيض الاية الثانية تروح اذا لتأمل الايتين انظر ماذا قال الله عز وجل قال لولا تستغفرون الله لولا تستغفرون الله هذا ما هو انه يحضهم لولا تستغفرون الله - [00:29:44](#)

يعني الا تستغفرون الله عز وجل فلتستغفروا الله فهذا هذا التحضير ولكن اذا انقلب الكفار الى ربهم يوم القيامة وعانوا العذاب رأوا المصائر احبوا ان يرجعوا الى الدنيا او يتأخروا - [00:30:07](#)

ولا في الدنيا اذا جاءت الازمة والشدة وحضر المنافقين الجهاد في سبيل الله ان يتأخروا قليلا. شوفوا ايش قال ربي عز وجل لولا اخرتنا الى اجل قريب لولا اخرتنا سورة النساء - [00:30:31](#)

واذا نعم لا لا في سورة النساء اه يقول متاع الدنيا قليل والاخرة خير مما اتقاه ولا تظلمون فتبلا الآية لا لا سنذكر الاية ان شاء الله فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [00:31:00](#)

وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب والمقصود بالاجل القريب كما قاله اجل التفسير يعني الموت على الفرش يعني يا ربي وعلاش ما خليتناش نعيشو حتى نموت على - [00:31:38](#)

متاع الدنيا قليل متاع الدنيا وليد شفت فهنا حين قالوا وقالوا ربنا اه لولا اخرتنا الى اجل قريب لولا اخرتنا هذا طالب وطالب ولكن هل هو طلب بازعاج ام طلب برفق - [00:31:55](#)

يطلبون من الله عز وجل لولا اخرتنا الى اجل قريب هذا طلب برفق طلب بتلطف لانه لا سلطان له عندهم السلطان لولا اخرتنا الى اجل قريب متاع الدنيا قليل فهذا هو الذي يسمى عرضا - [00:32:19](#)

اذا فقد مثل المصنف رحمه الله بآياته اية مثل بها للطلب بازعاج محطة اللي هو التحضيض ومثل باية للطلب برفق وتلطف وهو الذي يسمى العرض. واضح اذا هذه هي حرف تحضيضي - [00:32:37](#)

والعرض الاخيرة هي حرف التوبيخ التوبيخ انظر ماذا قال قال وتارة حرف توبيخ وتختص بالماضي وعلاش الأولى لي هي حرف

الحظ والتحضير آ حرف التحضيض والعرض وعلاش قال لك تختص بالمضارع - [00:32:55](#)

انها طالب والطلب يكون لما لم يقع بعد واما التوبيخ على ما يوبخ الانسان على ما مضى على ما وقع. ولذلك قال تختص بي الماضي قال فتختص بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة - [00:33:18](#)

لولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ان الله عز وجل يوبخهم يقول افلم يعني افلا كان ينبغي ان ينصرهم اولئك الذين عبدوهم من دون الله؟ قال تعالى بل ضلوا عنه - [00:33:41](#)

صلوا عن غابوا عنهم يومئذ ما صابوهمش فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة هذه الآية فيها توبيخ للكفار كنتم تعبدونهم تعبدونهم في الدنيا لماذا لا ينصرونكم اليوم؟ - [00:33:57](#)

هذا توبيخ قال الله عز وجل بل ضلوا عنه قال رحمه الله وتكون حرف استفهام من النحاة من قال يمكن ان تكون لولا حرف استفهام هاد الفقرة فيها فيها تنبيه على غلط يعني - [00:34:15](#)

على خطأ ليس من المؤلف انما من المحقق قال نحو لولا اخرتني الى اجل قريب. يعني هاديك اللي ذكرناها على انها للعرض من اللوحات من قال بل هي للاستفهام يعني يا ربي - [00:34:34](#)

لماذا لم تؤخرني الى اجل قريب؟ او افلا اخرتني الى اجل وكذلك قول الله عز وجل انزل لولا انزل عليه ملك ولذلك الواو الواو هنا يا جماعة خرجوها من آ - [00:34:53](#)

خرجوها من الآية خرجوها من قوسين. لي عندو النسخة الخطية لولا انزل اليه ملك انظر ماذا قال؟ قال قاله الهروي قاله الهروي يعني هذا القول القول بانها تكون للاستفهام قاله - [00:35:08](#)

اذا نحن نزلنا الحاشية انظر ماذا قال؟ قال هو احمد بن محمد بن عبدالرحمن الباشاني ابو عبيد الهروي ابو عبيد الهروي وفي الحقيقة هاروي المقصود هنا ليس هذا ليس ابا ليس - [00:35:24](#)

وانما هو ابو الحسن علي ابن محمد الهروي رحمه الله اه صاحب الازهية صاحب الازهية في الحروف. هذا هو الصواب وليس ابا عبيدة ابو عبيد الهروي رحمه الله امام في اللغة في المفردات - [00:35:48](#)

عندو كتاب مشهور عنوانه كتاب الغريبين غريبين وش قصد بالغريبين؟ غريب القرآن وغريب الحديث. جمع الالفاظ الغريبة في القرآن وفي الحديث. جمعها في كتاب واحد. يسمى كتاب الغريبين وكاين فائدة - [00:36:13](#)

وهو ان ابا عبيد الهروي هذا وتلميذ من من شيخه العربية هو ابو منصور الازهري رحمه الله صاحب تهذيب اللغة هو تلميذ منصور الازهري يعني هو لغوي وتلميذ لغوي كبير - [00:36:33](#)

هذا ابو عبيد الهروي رحمه الله واما صاحبنا المراد هنا. شف كل ما تصيب معاني الحروف احالة الى الهرويين فهو ابو الحسن الهروي ابو الحسن علي بن محمد الهروي والهروي - [00:36:55](#)

الهروي نسبة الى مدينة بالمشرق يقال لها مدينة هراه وهي مدينة عظيمة جدا اخرجت لنا عشرات العلماء عشرات العلماء من مدينة يقال في النسبة اليها هروي هروي وابو الحسن الهروي رحمه الله - [00:37:13](#)

له بنون ايضا لغوي كبير. وهو ابو سهل الهروي وسهل الهرمون الامام الهروي صاحبنا ابو الحسن له كتاب عنوانه الازهية الازهية هكذا ضبطوها عندي لكم سؤال يأتون به الدرس المقبل ان شاء الله - [00:37:39](#)

اريد منكم ان نبحث ما وزن كلمة ازهية ما وزن هاد الكلمة؟ واش الوزن نتاعها في الصرف وما اصلها؟ وما اصله نعم مزهية نعاونكم شوية سزايدكم كلمتين كلمتين طيب نسقسيكم - [00:38:05](#)

العرب العرب الصحراء كي تحط القدرة ومعروف انو القدرة كيتحطها فوق النار باش متحطهاش مباشرة فوق النهار باش مطفاش مفردا نزيدو شوية اخر العيد الكبير واش نذبو اضحية لتجديد الياء - [00:38:45](#)

ازهية هذا هذا الكلمات الثلاث كلها ترجع الى قاعدة واحدة في علم التصريف. ابحثوا عن الوزن متفقين ان شاء الله اذا انظر ماذا قال؟ قال قاله الهروي يعني الهروي قال ان لولا في قول الله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب انها للاستفهام - [00:39:13](#)

قال والظاهر انها في الاولى للعرض لقوله لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الظاهر ان هذي العرض ان ان هذا الكافر يطلب من الله عز وجل التأخير بتلطف لانه ليس له سلطان على ربه يوم القيامة - [00:39:41](#)

وانها في الثاني في قول الكفار لولا انزل اليه ملك التحضير لانه طلب بازعاج طلب بازعاج قال رحمه الله وزاد معنى اخر. يعني وزاد الهروي معنى اخر ما هو قال وهو ان تكون نافية بمعنى لم - [00:40:01](#)

قال وجعل منه قول الله عز وجل فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس يعني كأن كأن الهروي ماذا فهم فهمنا الآية لم تكن قرية امننت فنفعها ايمانها - [00:40:28](#)

الا قوم يونس. هكذا فهم قال والظاهر ان المراد فهلاً هذا هو المراد انه لولا هنا بمعنى هلا قال وهو قول الاخفشى والكسائي اما قول الاخفش فقد بحث عنه في كتاب معاني القرآن له فلم اجد - [00:40:49](#)

اني لم اجد نص على هذا المعنى واما الفراء فقوله هذا. يعني قوله ان لولا في هذه الآية بمعنى هلا موجود في كتابه وهو كتاب معاني القرآن لابي زكريا الفراء - [00:41:13](#)

الجزء الاول في الصفحة التاسعة والسبعين بعد الاربعمائة قال رحمه الله ويؤيده يعني ويؤيد هذا القول بان لولا بمعنى هلا ان في حرف ابي ان في حرف ابي المقصود بحرف ابي اي قراءة ابي - [00:41:28](#)

وابين هنا وابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤكم دبي وقد هنا النبي صلى الله عليه وسلم تهنئة عظيمة يوم سأل - [00:41:46](#)

فقال له يا ابي اي اية في كتاب الله اعظم تصور انت ان تسأل عن هذا السؤال. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وشنو هي اعظم اية في القرآن - [00:42:04](#)

على بالك هو الآن بين عينيه ستالاف وميتين وستة وثلاثين اية هو راح يجري عملية تفضيل بين اكثر من ست الاف اية فقال الله ورسوله اعلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثقة بان الصحابة كانوا يحسنون معرفة اصول معاني القرآن - [00:42:16](#)

ابي على بالو بديك اعظم معنى في القرآن هو التوحيد وتوحيد الله عز وجل قال يا ابي اي اية في كتاب الله اعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:42:36](#)

فيها ثلاثون خبر خبرا عن الله عز وجل وفيها اثبات توحيد الله من اثني عشر وجها الآية العظيمة اية الكرسي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال له ليهنك العلم ابا المنذر - [00:42:50](#)

هنيئا لك العلم يأبى المنذر هذا ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه في مرة من المرات كاين واحد من التابعين من الشام ودخل لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في زمن عمر بن الخطاب - [00:43:08](#)

دخل دخل بكرى شوية صاب مكان في الصف لول وراء الإمام دخل قاعة الصلاة ويتسنى صلاة الجماعة لما قامت الصلاة كاين واحدة ويدير لو هكذا فاذا شيخ وقور كبير ابيض اللحية - [00:43:25](#)

قالوا هذا مكاني وبين مكانك هذا ما كان. قال لك والناس كلها تشوف فيا شغل تاع هذا واش جابو يقعد هنا قال يعني فانخنس ورجع الى الورا وهو غاضب يعني كيفاش يجي واحد يديرو بلاصتو - [00:43:41](#)

فدخل ذلك الشيخ فصلى في الصف الأول قضيت الصلاة دخل هذا التابعي مجلس عمر بن الخطاب هو جا يقعد قدامه هداك الشيخ وكان عمر اذا كلم الناس كلمهم بما عليه من المهابة - [00:43:58](#)

فاذا كلم ذلك الشيخ كلمه بكل تواضع فقال هداك التابعي لعمر بن الخطاب قال يا امير المؤمنين قال قد رأيتك تلين القول لهذا الشيخ. فمن هو؟ شكون هذا؟ قال له عمر - [00:44:15](#)

قال ويحك اما عرفته هذا سيد المسلمين ابي بن هاد السيادة هادي منين جات اقرؤكم ابي سيدنا اقرأنا لكتاب الله واعلمنا بحلاله وحرامه واقوامنا بفرائضه واحكامه هذا هو السيد في المسلمين - [00:44:30](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى وسبحان الله يعني الحاجة العظيمة انو هاد السيدة ماشي شرطة يكون فيها واحد كل من تلبس بها تلبست

به ربي يجعلنا واياكم سادة بالقرآن اقف عند هذا الحد ان شاء الله ولنا لقاء متجدد. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت.

[00:44:50](#) - استغفرک واتوب اليک -

[00:45:11](#) - الصلاة والسلام على رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولساني عربية -